ومستنين من الأعراب قوتهم أن يشتووا خرقة تغني من السغب
الخرقة القطعة من الجراد ؛

وكاتبين وما خطت أناملهم حرفا ولا قرؤوا ما خط في الكتب
الكاتبون الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة إذا خرزهما
وكتب البغلة والناقة إذا جمع بين شفريها وخاطهما بحلقة – وأنشد

لا تأمنن فزاريا خلوت به على قلوصك واكتبها بأسيار

وتابعين عقابا في مسيرهم على تكميهم في البيض واليلب
العقاب الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب ؛

ومنتدين ذوي نبل بدت لهم نبيلة فانثنوا منها إلى الهرب
النبيلة الجيفة ومنه نبل البعير إذا مات وأروح ؛

وعصبة لم تر البيت العتيق وقد حجت حجيا بلا شك على الركب
معنى حجت حجيا أي غلبت بالحجة مجادلين جاثين على الركب وحجي جمع جاث

ونسوة بينما أدجلن من حلب صححن كاظمة من غير ما تعب
كاظمة في هذا الموضع كاظمة الغيظ ؛

ومدلجين سروا من أرض كاظمة وأصبحوا حين لاح الصبح في حلب
أي أصبحوا يحلبون اللبن ه

وقادرين متى ما شاء صنعهم وقصروا فيه قالوا الذنب للحطب
القادر الطابخ والقدير المطبوخ في القدر ؛

ويافع لم يلامس قط غانية شاهدته وله نسل من العقب
النسل ها هنا العدو ومنه قوله تعالى من كل حدب
ينسلون والعقب مؤخر القدم ؛

وشائبا غير مخف للمشيب بدا في البدو وهو فتي السن لم يشب
الشائب ها هنا مازج اللبن والمشيب اللبن الممزوج
يقال مشوب ومشيب ؛

ومرضعا بلبان لم يفه فمه رأيته في شجار بين السبب
الشجار المحفة ما لم تكن مظللة فإن ظللت فهي الهودج
والسبب ها هنا الحبل ومنه قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء ؛

وزارعا ذرة حتى إذا حصدت صارت غبيرا أبوها أخو الطرب
الغبيرا السكر المتخذ من الذرة وفي الحديث إياكم
والغبيرا فإنها خمر العالم وتسمى أيضا السكركة ؛

وراكضا وهو مغلول على فرس قد غل أيضا وما ينفك من خبب

Copyright © King Saud University